#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)495(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعض من الكلام ما شاء - 00:00:02

الرحمن الرحيم الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الملاعب البخاري رحمه الله تعالى من هذه الترجمة هو ان المسلمين السلام من اسماء الله عز وجل. وهناك ما شفنا - 00:00:23

الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. اما كتاب العزيز وقد يأتيه ذكر السلام من اسماء الله عز وجل وذلك في اخر سورة الحجر الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الملك القدير في السماء - 00:01:08

اخواني السنة حديث عبد الله بن مسعود الذي اراد في البخاري هنا وهو حديث التشهد الذي وفيه آآ فضل السلام على ان الله هو السلام. قل ان الله هو السلام - 00:01:36

قال ان الله هو السلام يعلم ان الله تعالى يسمى بهذا الاسم او ان هذا اسم من اسماء الله فان الله تعالى هو السلام لا يسلم على الله لان الله تعالى - 00:02:04

بعد قوله تحية تحية في احسن دين. ونقول لايرادها هنا ان الاطلاق الذي فيها التحية وان تكون التحية والسلام لان الناس اذا لقي بعضهم بعضا بعضهم على بعض بصيغة الكلام - 00:02:24

وان اولية الامر مطلقا بمعنى انهم تحية بما شاء وانما هذا مقيد السنة. من ذكره السلام عليكم. او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كما جاء في اول حديث اورده البخاري في بلادنا ادم عليه الصلاة والسلام - 00:03:02

ثم خلقه الله وقال له اذهب الى رجلا من الملائكة الجلوس من عليه وانظر ماذا يحلونك به فانها وتحية وقوله يحييكم بتحية السنة بين التحية والسلام آآ وان ولية الامر مطلقا بخير ان الانسان يأتي باي - 00:03:32

او يحيي بأي من شاء لكن لا مانع ان نأتي بشيء بعد ذلك بالفاظ فيها بعد ان جاء بالسلام يمكن ان يأتي بعده بغير مما لا مانع منه ولا نحظر فيه مثل مرحبا واهلا وسهلا - 00:03:59

او غير ذلك من الكلام ولكن هذا بعد السلام. بعد صيغة الكلام التي هي تحية ابي الاسلام بايراد البخاري رحمه الله الاية في هذا الباب وهو قول الله عز وجل اذا احسن منها - 00:04:28

اه المقصود منها ان هذا الاطلاق الذي فيها مقبول على ما جاءت به السنة من بيان تحية اهل الاسلام وانها مصدرة ثم اورد حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انهم كانوا - 00:04:46

في اراضيهم وفي كلامه والسلام على الله قبل عباده والسلام على جبريل وميكائيل والسلام على فلان وفلان وقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة. اذا جلس احدكم في الصلاة؟ التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:05:06

والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وان وانكم ان فعلتم ذلك اقرب كل عبد خالص اصابة العبد الصالح في السماء له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ومن هذه الجملة جاءت في الوسط لتبين العموم - 00:05:33

او لتوضح العموم في قوله عباد الله الصالحين وانها تنصرف وتتجه الى كل عبد صالح في السماء والارض صيغة التشهد التي علمها رسول الله اصحابه والتي آآ رواها عبد الله بن مسعود - 00:05:53

وهو الذي رواه عبدالله بن مسعود وهو ان الانسان في جلوسه في الصلاة يعني في يأتي بهذه الصيغة او بهذا اللفظ الذي علمه النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه. وفيه السلام على - 00:06:14

عليه الصلاة والسلام والسلام على وكون المصلي يسلم على نفسه على كل عبد صالح في السماء والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نفيد وتنصرف الى كل عبد صالح وفي هذا - 00:06:34

دليل على ان ان الصلاح وان الانسان اذا عرف على ان يكون من اهل الصلاة فان من فوائد ذلك ومن الظلمات والنتائج التي تترتب على صلاحه ان يعرض نفسه لهذه الدعوة ولهذا السلام الذي يحصل من كل مسلم - 00:06:57

نصلي فانه يسلم على على عباد الله الصالحين ويدعو لعباد الله الصالحين وتناله هذه الدعوة ومن كل من كل يعني يصلي لله عز وجل ويأتي بهذا التشهد الذي فيه السلام علينا وعلى - 00:07:23

عباد الله الصالحين آآ تشمله هذه الدعوة من امه يكون هذه الدعوة لكل مسلم يصلي يدعو بهذا الدعاء ويأتي بهذا الكلام ويأتي بهذا الكلام وبهذا التشهد ان نصلي على هذا البلاء. فان هذه من ثمرات الصلاة - 00:07:43

هذا من عبارات الطلاق يعرض نفسه ويجعل نفسه اهلا لان يناله له ان يجده هذا الدعاء الذي ينصرف الى كل عبد صالح في السماء والارض الحديث مطابقه بما ترجمه البخاري رحمه الله المراهقات - 00:08:03

قال بين الله والسلام فان الله هو السلام اخرهم ثم يتخير من الدعاء ما شاء لكن او الا عالم على النبي عليه الصلاة والسلام لكن بعد ما يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويأتي بهذا التشهد يتخير من الدعاء - 00:08:33

هذا دليل على ان اه هذا الموضع الذي هو ستحضر التشهد الاخير اه يؤتى به بالدعاء او يكثر فيه من الدعاء لان الدعاء وفي التجعد وفي تجاوز ولا يطول ولكن اذا اذا فرغ الامام - 00:09:09

او اذا جلس الانسان الاول ورغى الامام او آآ بقي عنده شيء بعد ذلك فانه يمكن ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يدعو اذا كان هناك - 00:09:39

وبالنسبة للتشهد الاخير فهذا يقال فيه من جانب الايمان وكذلك المأموم الامام عندما دعاء لانه وقت من اوقات الدعاء التي شرعت في الصلاة اي في السجود وفي التشهد او بعد التشهد. ولهذا قال انظروا - 00:09:59

خير من الدعاء ما شاء قال باب تسليم القليل على الكثير وقال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمل عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسلم الصغير على الكبير والمار على القائد والقليل على القتيل وقال باب تسليم امير والعدد فرض واحدة بمعنى ان الواحد على الاثنين ويدلين على الثلاثة او الثلاثة على الاربعة لان القلة - 00:10:53

اطلقوا على يعني آآ على ما حصل به الفرق وان كان لا يفصل بينهما الا سمعنا ان السلف قليل والاربعة كثير اذا كان ثلاثة واربعة او خمسة وستة وقد يكون يعني واحد معه ستة وواحد - 00:11:50

وخمسة مع ستة قليل. كلها يطلق عليها انه الا بالنسبة للكثرة قوله يسلم الخليل على الكثير يشمل انه اذا كان فيه حرص واسع وبينما اذا كان القليل لا يفصل بينه وبين كثير الا فرد واحد - 00:12:16

كل هذا يدخل تحت هذا اللفظ الذي هو قوله وهذا من اداب الاسلام اما ان القليل يتكلم على البديل لكن ليس معنى ذلك انه لو بدأ لو بدأ الذين يعني هم - 00:12:42

آآ اكثر عددا سبقوا الى هذا انه ان هذا ممنوع وانه لا يتغلى بل هو سائق ولكن هذا من اداب الاسلام ان يكون القليل هو الذي يسلم ويبدأ بالسلام على ولكن لو بدأ الكثير - 00:13:02

القليل او بعض الذين هم كثرة على الذين هم الا بأس بذلك ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه يسلم القبيلة يسلم الصغير على

الكثير والمر على طيب والمرة والمرة على الحق. والمرة على القاعدة. والمار على القاعد. المار به - 00:13:23
ان يسلم عليه على القائد قال باب تسليم الراكب على الماشية وقال حدثنا محمد قال اخبرنا مخلب قال قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن ابن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:13:53
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير حديث ابي هريرة وفيه من الراتب والصحيح الكثير والصغير نعم هذا هو الخليل الكثير والراكب على الماشي والماجي على القاعدة - 00:14:27
عندما يسلم الراكب على الماشي والماشي على القائد والخليل من مراتب عزيزي نعم القائد والخليل هذه الترجمة تتعلق بتسليم وايضا من اداب الاسلام وفيه بعدا عن التكبر والترفع وان اولادي ان الرجل عندما يقول - 00:15:11
ويتميز به عينات انه لا يحضر منه انه يشرع له ان يسلم لانه التواضع والبعد عن كونه تميز على الناس بها وشرع في حق هذا ان يسلم على هذا وهو من اداب الاسلام وفيه التواضع والبعد عن - 00:15:41
له والتكبر قال باب تسليم الماشي على القائل وقال حدثنا اسماك ابن ابراهيم قال اخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبدالرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:11
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير حديث ابي هريرة وفيه على وانما شرع القائد لان القائد آآ - 00:16:37
لان تسليم الوجه على القاعدة فيه سهولة ويسر الدلاف القاعد الذي قد يكون مشغولا قد يكون منشغلا وقد يشق عليه ان يسلم على كل من مر به لكن المرء يسلم ويمشي المهر كلما يمشي ولا يترتب على - 00:17:11
عليه الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بكم في مجالسنا؟ قال اين بيتم آآ ان ذلك فادوا حق الطريق واعطوا الطريق حقا. اعطوا الطريق حقا. قالوا وما حد الطريق؟ قال غض البصر - 00:17:31
لان الجاهل اذا سلم عليكم لانه يسلم عليك. لان الناس يسلم على عجائب. قال باب تسليم الصغير قال وقال ابراهيم عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن عناء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:18:01
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الجليل والمار على القاعد والقليل على القليل في حديث ابي هريرة طريقة اخرى ففيه انه يسلم على الجميع. وهذا من الاحترام - 00:18:42
عليهم والاحترام والاكرام من كبار وهذا من اداب الاسلام. هذا من الاداب التي جاء بها الاسلام في هذه الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام على الكبير اشغل وقال عند البخاري في غير صحيح - 00:19:06
هو ذكرها معلقة وهو موصول يعني بينه وبين البخاري قال باب افشاء السلام وقال حدثنا قتيبة قال فحدثنا دليل عن الشيباني عن اسعد بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:19:46
انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذبح بقيادة المريض واتباع الجنائز وتشيوخ العاقل ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقتنع ونهى عن الشرب ذي الفضة ونهانا عن تختم الدهب وعن ركوب المياه وعن لبس الحرير والذيب - 00:20:26
وللخبرة البخاري رحمه الله ذكره في مواضع يعني انه لا يذكر العجب لا يذكر المعذوف دنيا ينكر ثم عندما يعث لا يكمل السمع. واما في هذا الموضع فقد اكمل السلف. في هذا المريض - 00:20:54
الرواية للحديث من اكمل البدع في الاوامر والنوازل اكملها بالسبع المأمور بها وبالسبع المنهي عنه تقدم الحديث مرارا ويذكره في اكثرها ناقصا غير كامل وفي هذه الرواية ذكره كاملا. يعني ذكر السبع كاملة وذكر السبع مجزي عنها - 00:21:31
ونقول بذلك ان من جملة ما امر به صلى الله عليه وسلم واعلان وان هذا من اسباب الثواب واسباب التعارض والتآلف وخدعاء فيه التقارب والتآلف وهو ايضا دعاء كل واحد للاخر - 00:22:01
يدعو المسلم لا يضيع المسلم افشاء السلام من من اسباب المحبة والمودة الا ادلكم على شيء افشوا السلام بينكم اسباب وسأله وهو

دعاء يعني الانسان عندما يقول السلام عليكم يعني معناه انه دعاء له بالسلامة. او انه يفنى من الشرور ما فيه ضرر - 00:22:37
لانه دعاء منه لاخيه. الى صدر اخاه بالسلام معنى انه تعالى وعمل على ما فيه الزواج والتقارب والتآمن بين المسلمين وكما اقول من حديثنا مر اورده بالابواب المختلفة المشتملة عليها المشتملة - 00:23:17
الذي اشتمل عليها هذا الحديث الذي يحتج به او يترجم آآ بعدة تراجم آآ الجنسيات او الفقرات المشتملة عليها من الحديث. وهنا يترفون من اجل آآ اجلاء السلام قال باب السلام للمعرفة وغير المعرفة وقال - 00:23:50
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20
واي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وتقرأ السلام على من عرفت يعني من يعرف الانسان ومن لا يعرف عليه الا ان يكون كافرا فالكافر لا يبدأ بالسلام وانما الكلام - 00:24:34
بالمعارف على من يعرف ولا يسلم على من لا يعرف مما يسلم على كل من لقي يبدأه بالسلام وان عرفه او لم يعرفه لان هذا دعاء متبادل دعاء. وكل مسلم بحاجة الى دعاء اخيه. كل مسلم بحاجة الى ان - 00:25:09
يبادره اخوه الى هذه التآلف والتقارب والاخوات بين المسلمين. اورد البخاري رحمه الله في هذه الترجمة حديث عبدالله رضي الله عنه وهو من الناس كيف الرواد المصريين؟ الناس فيه ان قال اي يعني اي اعمال الاسلام - 00:25:39
الاسلام بخير؟ يعني اي اعمال الاسلام خير؟ فقال لهم اطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرف وهو من يرجع تطعم الطعام يستفيد منه المسلم يتخذ منه المعطي والمعطى والمعطي للمصدق ويحسن - 00:26:19
واحصل اجرا على هذا العمل. والمعطى يستفيد مما اعطي فهذا نفع متعدي يستفيد منه الدافع والمتفوق اليه. الدافع يؤجر على ما اعطى والمفروغ اليه من هذه الوضوء اعطي اياه فينتفع به هذا من خير اعمال - 00:26:49
وهذا جاء في الحديث كلمة طيبة فمن لم يجد وكل سنة وانت طيبة. ان هذا عليه اثنان وفيه الاجر العظيم والثواب الجزيل وفيه الفائدة للمعطي والمعطاء. ثم قال بعد ذلك - 00:27:25
السلام على من عرفته ومن لم تعرف نقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا يدل على افشاء الكلام. لان قول السلام على من عرف البخاري قبل ادم لان كون الاسلام يسلم على من عرفه ومن لم يعرف هذا هو ابداع السلف - 00:27:55
لكل مسلم وشكرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف لا يكون الصيام مقصورا على المعرفة. ومن لا يعرف الانسان لا يسلم عليه. لم يسلم لان هذا دعاء. وهو يرد - 00:28:19
عليه بالدعاء فهو يزيل ويستفيد. يزيد غيره ويلبس غيره ويستفيد من غيره بارك عليه عليه السلام ويستفيد منه هذا الدعاء ويقصدونه تبادل الاستئناف الى الثواب والتراحم فيما بينهم وهو واضح لان قوله ومن لم تعرف فترجم باب السلام للمعرفة - 00:28:39
غير معرفة الا انه قد يكون اذا اختصر الانسان على السلام على من يعرف وقد يلتقي باحد يعرفه وهو يجهل ذلك ثم يترتب على ذلك شيء من الوحي بين القرابات ولكنه اذا كان السبب مبذولا لكل احد لذلك التعرض لمثل هذا المأجور. لا للتعرف - 00:29:12
آآ لما فيه عليه السلام وبما فيه احد باسباب التآلف والتقارب بين المسلمين عندما في حق المسلمين. اما بالنسبة للكفرار فانه لا يلزم كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:29:42
قال حدثني علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:30:22
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيقول هذا ويقول هذا وخيرهما الذي يبدأ سلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات رضي الله عنه انه قال لا يحل للمسلم ان يترك ثلاث - 00:30:39
هذا ولكنه جاء هنا من اجل المبادرة والسلام ومن السلام واراده في بعض المعرفة والمعرفة هو متعلق بالمعرفة لانه قال المعرفة في

الاول بالمعرفة وغير المعرفة. واما هنا فقط. يعني بعض - 00:31:08
لان الترجمة المعرفة وغير معرفة والحديث هنا يتعلق بالمعرفة لان التهاجر اما يكون بين الناس المتعارفين والذين بينهم معرفة ما يكون بين اللي بعضهم لا يعرف بعض. هذا بين من بينهم معرفة - 00:31:48
وهذا يهجر هذا هذا ويهجر هذا هذا. فاذا يتعلق ببعض الترجمة وهو اولها وهو آآ والمعرفة انما هذا يكون المعرفة الذين هم معارض ويعرف بعضهم بعضا. اما من لا يعرف بعضا فهذا لا يكون فيه تهاجر. هذا لا يعرف هذا واجب - 00:32:08
لا يوجد تعادل التهاجر بين المتعارفين. ليكون بينهم شيء يكون بينهم يعني حكومة. يكون بينهم ويتوكل على ذلك هجران ينهى عن ذلك رسول الله عليكم بالذل. ثم بين ان عندما يكون يهجر بعضهم بعضا يلتقيان فيصد هذا ويسد هذا يعرض هذا. ثم عليه الصلاة والسلام - 00:32:38
الى ان غيرهما الذي يبدأ بالصلاة. لمن جاهد نفسه وتغلب عليها وثبت وثبتها وهذا بينها وبين الاستمرار على الفجر والصرف على التباغض والتباعد من بدأ بالسلام هذا خيرهما وهو افضلهما خيرهما الذي يبدأ بالسلامة - 00:33:08
هذا وذكر السكان انه ثلاث مرات ثلاث مرات منه اخره يقال وخيرهما الذي يبدأه السلام. ففيه على القاء السلام وعلى مثلا بما في ذلك فيه الخير. ولما في ذلك من الالف ولما في ذلك من الدعاء. وكل مسلم بحاجة الى دعاء اخيه. والى - 00:33:38
ان يستفيد المسلمون بعضهم من بعض خلاص - 00:34:08